

شرح نظم أمهات المؤمنين - 20 - للشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم خديجة بنت خويلد - 00:00:00

لانها افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولانها هي اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً فقال فاما خديجة من اسدي بنت قصي ذي العلا والسؤدد بنت خويلد - 00:00:20

ابي الغرم الكرام الال زبير وحكيم بن حزم. اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم هي خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس - 00:00:33

لما ضرب ابن نزار ابن معبد ابن عدنان وهي من اقرب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه اقربهن اليه رملة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف - 00:00:51

تجتمع معه في عبد مناف وتليها في قرابتها له صلى الله عليه وسلم خديجة. خديجة بنت خويلد بن يزيد بن عبد العزة بن قصي تجتمع معه في قصي قصي هو والد عبد مناف عبد مناف ابن قصي ابن كلاب - 00:01:03

خديجة بنت خويلد امها فاطمة بنت زائدة بن الاصم العامريه اه كانت امرأة عاقلة فاضلة ذات مال وجمال ومنصب وشرف وعقل تزوجت رجلين قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

اولهما عتيق بن عائد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم من يقطنة بن مرة وانجبت منه بنتاً يقال لها هند لما تزوجت بعده رجلاً من تميم يقال له ابو هالة بن زراره - 00:01:42

فولدت له ولدين ذكرین يقال لهما هالة وهند لكي تعرفوا معنى الكلمة ذكرین هالة رجل ليس امرأة وهند رجل ايضاً هي لها هندان هند بنتنا قال لها هند وهذه بنت عتيق بن عائض بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من يقطنة بن مرة - 00:02:01

وهند الرجل تميمي من قبيلة التميم هو ابن ابي هالة ابن زراره وكذلك هالة ايضاً رجل لسه اه بنتاً اه كانت خديجة رضي الله تعالى عنها امرأة غنية ذات مال وتجارة - 00:02:27

فكانت تعامل رجال قريش وتضاربهم بالمال لكي يتجردوا في تجارتها وسمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم فعاملته وارسلت معه اه غلاماً لها يقال له ميسرة فخرج معه إلى الشام - 00:02:47

برحلة تجارة مباركة ورأى ميسرته في تلك الرحلة بعض المعجزات العظيمة التي حدثت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ان الغمامه كانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداً سار سارت معه الغمامه واداً وقف - 00:03:06

وقفت قرأت ومعجزات ابهاته وايضاً ربحوا في تلك التجارة ربحاً عظيماً فلما جاء ميسرة وحدث عائشة بتلك المعجزات التي رعاها وببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامانته ورأيت هي من ذبح تجارتها ذلك - 00:03:25

رغبت في ان تتزوج النبي صلى الله عليه وسلم لأنها علمت انه سيكون له شأن فدعنته الى الزواج فكان ذلك الزواج المبارك. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد اكمل خمساً وعشرين سنة ودخل في السادسة والعشرين - 00:03:50

وهي اكبر منها هي اسن منها عمرها يومئذ ينchez الأربعين وكان زواجه مباركاً اقام النبي صلى الله عليه وسلم معها اربعاً وعشرين سنة ولم يتزوج عليها امرأة طيلة حياتها لم يتزوج عليها اي مرا - 00:04:08

وقد وفقها الله سبحانه وتعالى للإسلام ولنصرة هذا الدين فكانت هي اول من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدق به بل انها كانت

ا توسع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبنته حين كان يخشى ويختلف الملك في أول - [00:04:30](#)
نزول الوحي اليه عندما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غار حراء فدخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروح ثم قال لخديجة وابنها الخبر لقد خشيتك على نفسك قالت كلا والله ما يحرشك الله ابدا - [00:04:48](#)
انك لتصل الرحمة وتحمل الكل وتكتسب المدعوم وتقضى الضيف وتعين على نواب الحق ثم انطلقت به إلى ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى. وهو ابن عمها وكان شيخا كبيرا - [00:05:08](#)

تدعمي وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب بالعبرانية في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب فقالت يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ماذا ترى؟ فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى - [00:05:23](#)
فقال انه الناموس الذي نزله الله على موسى يا ليتنى فيها شذع ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك قال النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا اودي واوذهبي - [00:05:44](#)
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم يلبث لم يلبث ورقة ان توفي وفترى الوحي اذا خديجة لم تتشكل لحظة في ان النبي صلى الله عليه وسلم على حق - [00:06:03](#)

وانه منصور من عند الله سبحانه وتعالى مؤيد به وامنة النبي صلى الله عليه وسلم وصدقته وازرته وخرجت معه الى الشعب وكانت خير معين ووزير لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:19](#)
واستحقت بذلك الفضيلة العظيمة والمكانة الرفيعة التي بوأها الله تعالى ايها وقد نزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له بشر خديجة بيتها في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب - [00:06:35](#)
تبشرها الله سبحانه وتعالى بالجنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها ويتعاهد قرباتها واهلها بالصدقة والاحسان ولذلك قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما غرت من امرأة ما دامت خديجة معك لم يتزوج اي امرأة اخرى حتى هي لم تدركها لأن النبي صلى الله عليه وسلم عصر لم يتزوج على خديجة ما دامت خديجة معك لم يتزوج اي امرأة اخرى حتى توفيت عندما توفيت عائشة يومئذ طفلة - [00:07:15](#)

صغرى فهو اصلا عندما عقد عليها بعد وفاة خديجة. ولكن لما رأت من ذكر النبي من كثرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لها ومن كثرة احسانه على اهلها ومراعاته لحقها - [00:07:30](#)
رضي الله تعالى عنها قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد وهذا فيه نص على تفضيلها رضي الله تعالى عنها - [00:07:47](#)

ا ايضا رزق النبي صلى الله عليه وسلم منها الولد ولم يرزق النبي صلى الله عليه وسلم الولد من غيرها الا من سريته مارية رضي الله تعالى عنها فقد ولد النبي صلى الله عليه وسلم منها ولدان ذكران وهما القاسم - [00:08:01](#)
وعبد الله ويلقب بالطيب والطاهر ومن اهل السير من يغاير بينهما ويقول اولادها ثلاثة وكلهم ماتوا قبل بلوغ الحلم لم يبلغ الحلم احد من اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكور - [00:08:21](#)

واما بناته فاربع اجماعا. لا خلاف بين اهل العلم بان بنات النبي صلى الله عليه وسلم اربعه. وقد بلغن جميعا وتزوجن جميعا مع فكبراهن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تزوجها - [00:08:40](#)
ابو العاص ابن الربيع رضي الله تعالى عنه اسلم وحسن اسلامه وولدت له عليا وامامة واما رقية فقد تزوجها عتبة ابن ابي لهب وهو يومئذ مشرك في مكة فلما نزل قول الله تعالى بتت يدا ابي لهب - [00:08:57](#)

عزم ابو لهب على ابنائه ان يطلقوا بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هو زوجا لرقية وكان اخوه عتبة زوجا لام كلثوم فلما طلق رقية تزوجها عثمان بن عفان - [00:09:20](#)
رضي الله تعالى عنه واقامت معه وولدت له ابني عبدالله ولم يعش وقد توفي في السنة الرابعة توفيت ايضا هي في السنة الثانية من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

تختلف عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عن غزوة بدر يمرضها ولكن النبي صلى الله عليه وسلم أخبره كما في صحيح البخاري ان له اجرا وحظ من حضر بدر - 00:09:51

وعثمان بن عفان مع انه مختلف عن غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم أخبره بان له اجر شهود بدر. وان ايضا له حظه من الغنيمة واعطاه حظه كذلك من الغنم - 00:10:08

ثم تزوج عثمان بعد ذلك ام كلثوم ايضا وبذلك لقب ذي النورين لانه حصل له الشرف بصفة النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ولم يحصل ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتعدد صفات الرجل الواحد للنبي صلى الله عليه وسلم لغير عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:10:21

واما من النساء فقد حصل ذلك آلهند لهند بنت عوف ولكنها لم تدرك الاسلام قد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين من بناتها وهن اه زينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارث - 00:10:42

هاتان امرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهما فهي هند بالضعف الحميرية خير عجوز في الوراء اصغر سياتي تفصيلها ان شاء الله في محله اذا قال آه يجمعها آه بنت خويلد. يعني ان خديجة هي بنت خويلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب بن مرة - 00:11:01

نبيل الغري الكرام الزييري وحكيم بن حزام قوالب هو ابو علي الزييري وابو علي حكيم الزيير بن ابن العوام وهو احد العشرة المبشرين بالجنة واحد ستة الشورى الذين عهد اليهم عمر بالخلافة وشهد لهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو راض عنهم - 00:11:27

وهو ابن عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن العوام ابن خويلد. عمته خديجة بنت خويلد الزيير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب بن مراد - 00:11:52

وهي ايضا عممة حكيم بن حزام هو رجل من عقلاه قريش وآه من اغنيائه وقد شهد بدوا مشركا ثم نجا الله سبحانه وتعالى منها فكان بعد ذلك بعد اسلامه اذا حلف اذا اراد ان يغلظ يمينه يمينه يقول لا والذى نجاني يوم تفطر - 00:12:06

لا والذى نجاني يوم الظهر لانه طبعا اكرمه الله بالاسلام بعد ذلك واصبح طبعا او بذلك نعمة عظيمة ان الله سبحانه وتعالى نجا من ان يقتل مشركا يوم بدر حكيم الحزام هو رجل من فضلاء الصحابة وعقلاهم - 00:12:28

طرد الندوة وتصدق بها دار الندوة هي دار مثل ما تقولون الان مجلس يعني كانت دار قريش التي تجتمع فيها وتقضى فيها امورها امه صبيحة رضي الله تعالى عنها الزيير بن العوام امه صبيحة بنت عبدالمطلب - 00:12:46

ولا خلاف في صحتها لاما خلاف في انها من صواحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم زينب بنت جحش وامها اميما اميما بنت عبد المطلب نعم ام حكيمه بنت عبد المطلب تحت قريش واميما انتخب جحش - 00:13:10

طاعتك زوجة ابى ومت ام الكرام النجوم كما قال البدوى رحمه الله تعالى فينسى بالعرب اسيدي تفصيله بالنسبة لمن سيحضرون معنا دورة الانساب اه ثم قال واما سودة من زلال ساداتي اه قال يجمعها مع دؤابة لؤى جدهما القرن المجمع قصي يعني ان خديجة عليه وسلم في قصي - 00:13:39

اجمعها مع ذئبتي. الذئبة الناصية شعرووا مقدم رأسه عبر برسول الله صلى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذئبة يعني انه هو اشرف اه اشرف بنى لؤى يجمعها معه جدهما القرن قرن الفحل - 00:14:05

المجمع قصي كان يقال له مجمعا لانه هو الذي جمع شتات قريش وهو الذي اخذ مفتاح البيت اشتراه من ابى عفسان الخزاعي بزك من الخمر فكانت العرب تقول اخسر صفقة من ابى غبشه - 00:14:25

باع مفاتيح الكعبة بزق من الخمر يعني وجد نفسه محتاجا جدا للخمر فباع مفاتيح بزق من الخمر فاصبحت العرب تضرب مثلا فتقول احضر صفقة من ابى غبشه لا بالنون ابو غبشن - 00:14:45

انه ومناسبة من زلال نجل الوجه العامر المفضالي زائدة تبني الاصل وامها فاطمة بنت الخصم زائدة القرن الهمام ابن الاصل ثم قال

البدوي رحمة الله تعالى في انساب العرب لا لا أ بالعكس - 00:15:08

اولها المخزومي نعم عتيق بن عائد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي. هذا هو زوجها الاول نعم من تميم تميم كاهل مضار. نعم - 00:15:34

قال وامنا سودة من زلال نجلي لؤي عامر المفضل وهي بنت زمعة ابن قيس يا عزيز قومه ابن عبد شمس السودة رضي الله تعالى عنها هي بنت زمعة بن قيس بن عبد الشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل - 00:15:54

بن عامر بن لؤي بن غالب بن مالك بن النضر وهي ابعد القرشيات صلة وقرابة بالنبي صلى الله عليه وسلم هجم بنى عامر بن لؤج بن غالب بن فهر - 00:16:17

فهر على كل حال هو فهر والنضر مختلف بينهما ايها قريش قريش رجل من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم قال له قريش ولكن السلسلة المشهورة آآ المعروفة ليس فيها ذكر لهذا الاسم - 00:16:39

النبي صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة - 00:16:59

ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ليس في هذا ذكر لكلمة قريش فالناسابون اختلفوا منه قريش فقيل هو فهر من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو نظر - 00:17:09

وقد قال العراقي رحمة الله تعالى في الويته في السيرة قال اما قريش فالاصح فهر جماعها والاكثر من النضر اما قريش فالاصح في الهروج معهم. معنى الاصح ان قريش تجتمع في فهر - 00:17:25

ان قريشا هو فهر ولا يكترون من اهل السير يقولون هو النظر وهذا هو الذي رجحه وصدر به البدوي رحمة الله تعالى فقال قريش النظر وقيل في البطاح كعب استقروا - 00:17:41

بالظواهر سواهم الذعر والحمس كل من على الحمساء قار العراقي في الفية السيرة الامام العراقي صاحب الفية الحديث المشهور ابو زرعة العراق في الفيته في السيرة قال اما قريش نعم - 00:17:53

نعم قال اما قريش فالاصح فهو جماعها والاكثر من نبرو ان الاكثر من اهل السياق لكن هو يرجح انه فهر العراقي يرجح ان قريشا هو فهر واكثر اهل السير يقول هو النظر وهذا هو الذي صدر به البدوي رحمة الله تعالى في نساء العرب - 00:18:12

فقال قريش النظر قريش النضر وقيل فهره وبالبطاح كعب استقر اما قريش فالاصح فيرو جماعها اما قريش فالاصح فهو جماعها والاكثر من النظر اه سودة رضي الله تعالى عنها امها الشموس بنت قيس بن زيد الانصاري. من الانصار - 00:18:33

الشاموس بنت قيس ابن زيد كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند رجل من ابناء عمومتها منبني عامر ابن لؤي يقال له السكران ابن عمرو زوجو سودته قبل النبي صلى الله عليه وسلم يقال له السكران ابن عمرو. وكان رجلا مسلما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:08

وقد توفي عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اخوه ابيهيب بن عمرو. نعم هو اخوه ابيهيب مشهور الذي مثل قريشا في صلح الحديبية اذا هي كانت عند سكران ابن عمرو وهو من ابناء عمومتها منبني عامر ابن لؤي - 00:19:27

فتوفي عنها رضي الله تعالى عنه فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وهاجرت وهي في عصمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي زوج لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

واقامت مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اول امرأة بنى لها من ازواجه هي سودا لانه حين هاجر ليس عنده امرأة مدخل بها الا - 00:19:59

سودا عائشة طفلة صغيرة لما يدخل بها ولم يتزوج غيرهما فكانت حينئذ الزوجة الوحيدة هي السودة رضي الله تعالى عنها واقامت معه فرضي الله تعالى عنها ولما سنت طعنت في السن خشيت - 00:20:13

ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجت وقد حقق الله رجالها ان تحشر بازواجه النبي صلى الله عليه وسلم. اي ان تكون

زوجا للنبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة - 00:20:33

فاهدت ليتها لعائشة هذى بطولة عظيمة ان تهدي المرأة ليتها من زوجها لضرتها لزوجته لزوجه الأخرى ولكن هي تفكر في تظاهر الآخرة على الدنيا هي تخشى ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتريد - 00:20:49

ما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد ان تحشر في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت ليتها لعائشة رضي الله تعالى عنها اه توفيت الزوجة رضي الله تعالى عنها سنة اربع وخمسين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:12
ثلاثة واربعين وخمسين قال يجمعها مع النبي العاقب العاقب من من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. جدهما لؤي ذي المناقب اي هي تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:33

ما في له اجر وهو من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم جمع منقبة وهو ما يذكر به الانسان من المجد والحسب ونحو ذلك وامنا عائشة من تيمي اهل المكارم اباة الضيم بنت ابي بكر العتيق المرتضى خليفة بعد نبينا الرضا - 00:21:45
امنا عائشة رضي الله تعالى عنها من تيمي من بطن من قريش يقال لهم بنو تيم ابوها ابو بكر واسمها عبد الله وهو ابن ابي قحافة واسم ابي قحافة عثمان - 00:22:07

فهي عائشة بنت عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمر بن سعد بن كعب بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن ابن ما لك من النبض - 00:22:29

رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وامها ابوها صحابي وامها ايضا كذلك صحابي عائشة رضي الله تعالى عنها امها ام رومان وهي زينب بنت عامر بن عويم الكينانية. زينب بنت عامر - 00:22:42

فبني عوامر الكينانية رضي الله تعالى عنها صحابية هاجرت مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه. مشهورة قصتها بالافك انها كانت تهون على عائشة وتقول لها قلما كان رجل اه عنده - 00:23:02

امرأة يحبها ولها ضرائر الا كثروا عليها كانت تهون على ابنتها عائشة في مسألة اللي يبكي كما هو مشهور فقد اه توفيت رضي الله تعالى عنها في السنة الثامنة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعني - 00:23:20
ام رومان ام عائشة رضي الله تعالى عنها عائشة ام رومان يقال لها زينب اسماها زينب بنت عامر بن عويم الكينانية ام عائشة وعبدالرحمن ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:23:39

له ثلاثة اولاد وثلاث بنات فقط هذه ذريته ثلاثة اولاد وثلاث بنات عائشة وعبدالرحمن اشقاء شقيقة امها ام عمر واسماوه وعبدالله شقيقان ايضا امه ما قتلت بنت الحارت ومحمد بن ابي بكر ليس له شقيق ولا شقيقة - 00:24:01

امه اسماء وبنت عميس وام كلثوم هذه توفي عنها ابو بكر وهي جنين توفي عنها قبل ان تولد ام كلثوم بنتو الذكر امها حبيبة بنت خارجة هي بنت خارجة التي قال فيها ابو بكر مراد بطن بنت خارجة - 00:24:32

قل ذا فقط زوجها طلحة بن عبيد الله كما هو معلوم الىبني كنانة قبيلة من قبائل العرب معروف نعم؟ ابو بكر لا لا فأنعم
امه سلمى ام الخير سلمى بنت صخرة بن عامر - 00:24:54

بن كعب بن سعد بن كعب بن تيمية بن مرة وهي ايضا مهاجرة مسلمة وليس بالعشرة المبشرین بالجنة من ابواه مسلمان الا ابو بكر فقط آآ يقال لها ام الخير سلمى بنت صخر - 00:25:24

بن عامر بن سعد بن كعب بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب هذه والدة ابي بكر مثلا مسلمة مهاجرة قلت وليس بالعشرة المبشرین بالجنة من ابواه مسلمان - 00:25:45

الا ابو بكر مثلا علي ابن ابي طالب امه مسلمة وابوه ليس يسري الزبير بن العوام امه مسلمة صفية كذلك وابوه ليس كذلك. وهذا معناها ليس فيهم من ابواه مسلمان الا - 00:25:59

ابو بكر رضي الله تعالى عنه اه عائشة رضي الله تعالى عنها ليس لها زوج سابق قبل النبي صلى الله عليه وسلم بان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بكر فهي الوحيدة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:20

التي لم يتزوجها رجل غير رسول الله صلى الله عليه وسلم اه وهو آآ سعد بن كعب بن تيم سعد بن كعب ابن تيمية ينسب اليه هؤلاء نعم الحسب - 00:26:37

نعم سعد بن كعب متین اه قصتها بالفکی مشهور حیث برعها الله سبحانه وتعالی. وكان المنافقون وبعضاً الصحابة قد تكلموا في شأنها حین اه بقیت تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها خرجت لتلتمس عقداً لها - 00:27:06

فجاء من كانوا يحملونها في آآ حملها كانت النساء يومئذ خفاف فحملوا الهدوچة المركبة الذي كانت تركب عائشة ولم يشعروا بها لیست فيه وبقیت عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:27:30

جاءت الى مكانهم فوجدتهم قد ذهبوا فاضطجعت والقى الله على عينها النوم فنامت فلما اصبحت مر بها صفوان ابن الباطل السلمي رضي الله تعالى عنه فرأها وعرفها وكان يعرفها قبل الحجاب فقال انا لله وانا اليه راجعون. وعيينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اناخ لها راحلته حتى ركبت - 00:27:51

وقدم بها على النبي صلى الله عليه وسلم فخاض الناس في ذلك قالت عائشة فهلك في ذلك من هلك. وكان الذي تولى كبرهم هو عبد الله ابن أبي المناق. ولكن هذه - 00:28:15

في المسألة لم تقتصر ايضاً على المنافقين وقد تكلم بها. بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجح ابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم حد الصحابة - 00:28:29

آآ حد القذف ومنهم مصطفى بن ثلالة وهو رجل شهد بدوا ومنهم حملة بنت جحش من هؤلاء الصحابة ليسوا منافقين بدر لم يشهدوا منافق هذی قاعدة اي شخص وجدته في لواح اهل بدر اعلم انه رجل مؤمن - 00:28:39

لان اهل بدر لهم كتاب سابق من الله سبحانه وتعالی بالمفقرة فلم يشهدوا منافق قال البدوي رحمه الله تعالى لهم من الله كتاب سابقون لذاك ما شهدوا منافقون والنبي صلى الله عليه وسلم قال وما يدریك لعن الله اطلع على اهل بدر؟ فقال اعملوا ما شئتم - 00:29:03

قد غفرت لك اه بربها الله سبحانه وتعالی وكان ذلك كرامة لها وذلك لا توجد امرأة في الدنيا يكفر من رماها الا عاش لأن من رماها فقد كذب الله فمن رماها - 00:29:23

بالفاحشة مع صفوان فقط كذب القرآن الكريم فهو كافر عائشة رضي الله تعالى عنها هي افضل لسان النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة وهذا محل اتفاق بين اهل العلم - 00:29:44

انها هي افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة وهي اعلم نساء هذه الامة فضلها الله سبحانه وتعالی بالعلم وهي من من الستة الذين اكثروا الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:59

ليس فيهم امرأة غيرها هي الوحيدة التي وصلت في الارقام الستة من الصحابة الذين هم اكثراً الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم هي امرأة واحدة هي عائشة من هم هؤلاء الستة؟ - 00:30:15

ابو هريرة صحيح قطعاً وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس انس بن مالك ابو سعيد هو السابع ليس من الستة القاهرة كلها ابن عمر كان باقي واحد نعم جابر بن عبد الله - 00:30:34

جابر بن عبد الله نعم. ومن عدهم سبعة زاد ابا سعيد الخدري كصانع السيوطي في ارجية الحديث بأنه عدهم سبعة وذكر ابا سعيد الخضري رضي الله تعالى عنه اذا هؤلاء الذين هم اكثراً الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم امنا عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:30:56

قال فيها عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه حين خرج الى اهل العراق يدعوهم الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد كانت عائشة رضي الله تعالى عنها قد خرجت - 00:31:18

ان يعمل جمل قال والله انها لزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم اتطيعونه ام تطيعونها فهو يعترف لها بانها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا - 00:31:31

والآخرة وطبعا عائشة رضي الله تعالى عنها معلوم انها خرجت عن اجتهاد وخرج طلحة بن عبيد الله عن اجتهاد وكما خرج الزبير بن العوام عن اجتهاد وهؤلاء كلهم من اهل الجنة - [00:31:49](#)

وكلهم مأجور على اجتهاده على كل حال فهم جميعا مجتهدون. من اصحاب منهم فله اجر الاجتهاد والاصابة ومن اخطأ منه فهو مأجور ايضا كذلك رضي الله تعالى عنهم جميعا توفيت عائشة رضي الله تعالى عنها سنة ثمان وخمسين للهجرة - [00:32:02](#)

سنة ثمان وخمسين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلب امنا عائشة ابن تيمية اهل المكارم ابات الضيم ظلم اي من يأبون لا يقبلون الظلم معناه ان لهم نفوسا عزيزة ابية - [00:32:25](#)

ليسوا اهل هوان ولا ضعة بنت ابي بكر هي بنت ابي بكر العتيق هذا لقب لابي بكر رضي الله تعالى عنه المرتضى خليفة الذي ارضاه الناس خليفة بعد نبينا الرضا - [00:32:44](#)

نسبها ونسب النبي تفرعا من مرد الابيين. نسب عائشة ونسب النبي صلى الله عليه وسلم تفرعا من مرد فهي كما ذكرنا بنت ابي بكر الصديق وهو ابن ابي قحافة ابن عامر ابن عمر ابن سعد ابن كعب ابن تيم ابن مرد - [00:32:57](#)

فهي تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرد صحيح نعم على كل حال الترجيح هذا يحتاج من الانسان ان يقرأ اكثر من كتاب لكي تطمئن نفسه لما ما هو الاقرب - [00:33:21](#)

وآنا على كل حال هذه الاشياء اخذتها عن بعض المشايخ وايضا بعضها راجعت له بعض الكتب التي يثق بها كالاصابة مثلا الحافظ ابن حجر والاستيعاب لابن عبد البر ونحو ذلك يعني - [00:33:47](#)